



الموطن الأصلي:

يتبع السفرجل جنس *Cydonia* الذي يحتوي على نوع نباتي واحد فقط هو *C. oblonga* Mill. ، ويعتقد ان هذا النوع نشأ في المناطق الحارة من جنوب شرقي أوربا وآسيا الصغرى . ولا توجد دراسات كثيرة على السفرجل لان ثماره قليلة الاهمية . واكثر استعمالات السفرجل تنحصر في كونه اصل مقصر للكثيرى. ويزرع السفرجل على نطاق محدود في العراق وبعض الدول العربية الا انه يعد محصولا هاما في الارجننتين اذا يصل انتاجها السنوي منه الى ما يقرب 20000 طن .



الاهمية الاقتصادية :

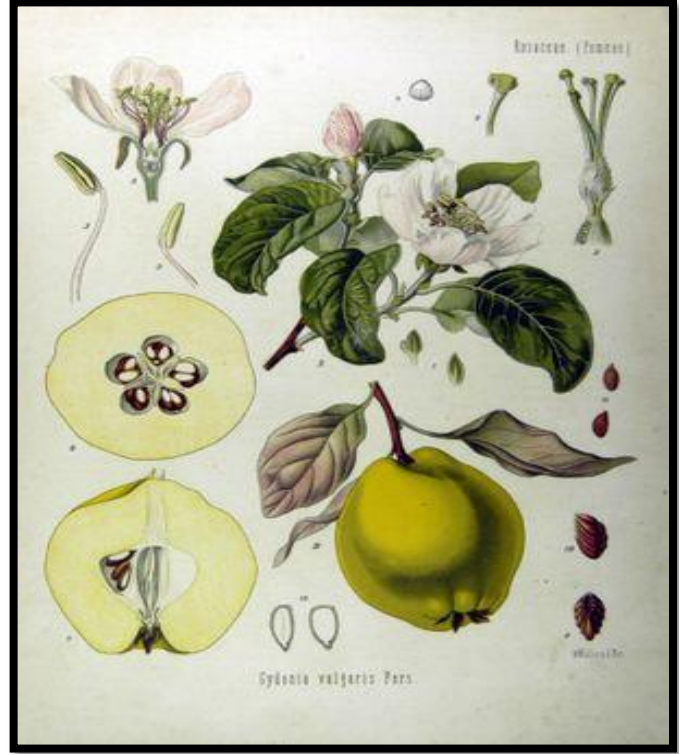
تحتوي ثمار السفرجل على سكريات وأحماض عضوية خاصة حامض المالك و الستريك ، كما تحتوي على حامض الاسكوربيك (فيتامين C) . هذا بالإضافة الى احتوائها على بعض الزيوت العطرية الطيارة والمعادن . وتستهمل الثمار في صناعة المربيات والجيلى والمربلاد وفي الحفظ .

الوصف النباتي :



العدد الاساسي للكروموسومات = 17 ، اما الخلايا الجسمية الثنائية فهي تحتوي على 34 كروموسوما .
شجرة أو شجيرة صغيرة متساقطة الاوراق يصل ارتفاعها بين 1.5-8 م . الورقة تامة الحافة بيضية او مستديرة او قلبية الشكل . يوجد زغب خفيف على السطح العلوي للورقة , اما السطح السفلي فهو مغطى بزغب كثيف وكذلك عنق الورقة وللورقة أذينات غالبا . تحمل الازهار طرفيا على الأفرخ الصغيرة والزهرة بيضاء او بنفسجية اللون, الكأس مكون من خمس سبلات والتويج مكون من خمس بتلات . المبيض منخفض مكون من خمس حجرات تحتوي كل منها على بويضات عديدة. الثمرة تفاحية بسيطة كاذبة . شكل الثمرة كمثري او مستطيل غير أن شكل الثمرة عموما غير منتظم الجلد خشن الملمس ولون اللب ابيض كريمي طعمه حامضي . قلب الثمرة يحتوي على بذور عددها في كل حجرة من 5-20 بذرة تتصل فيما بينها بواسطة مواد جيلاتينية . البذور بنية فاتحة الى كستنائية على شكل بيضوي معكوس .

التلقيح:



نظرا لان جميع أصناف السفرجل خصبة ذاتيا فهي لا تحتاج الى تلقيح خلطي ، وان حدث التلقيح الخلطي فيتم عن طريق الحشرات مثل نحل العسل .

العوامل البيئية المناسبة :

اولا : العوامل المناخية :

تتميز أصناف السفرجل بأن أشجارها ذات دور راحة قصير نسبيا وذلك عند المقارنة بأنواع الفاكهة متساقطة الاوراق الاخرى، ومن ثم فأن احتياجاتها من البرودة خلال الشتاء قليلة لانتهاء دور راحة البراعم . ولذلك فأن كثير من هذه الاصناف ينمو و يزدهر في المناطق ذات الشتاء الدافئ .



ثانيا : الارض المناسبة :

يمكن لأشجار السفرجل ان تنمو في انواع مختلفة من التربة . الا ان أحسن الأراضي هي المزيجة الخفيفة و الخصبة جيدة التهوية وحسنة الصرف .

الخف وتساقط الثمار:

لا تحتاج اشجار السفرجل الخف الا قليلا , واذا ما استوجب خف الثمار فيفضل أجرئه يدويا. اما ظاهرة تساقط الثمار قبل الجمع فتكاد تكون ضعيفة وليست بالحجم الذي يجعلها ذات تأثير كبير على المحصول



علامات النضج :

يمكن الاستدلال على نضج ثمار السفرجل بدعك سطح الثمرة دعكاً خفيفاً جداً فإذا زال الزغب المحيط بالثمرة فيدل ذلك على اقترابها من النضج ، وكلما نضجت الثمرة كلما بدأ الزغب يتساقط بسهولة حتى بالرياح الخفيفة



كمية الحاصل :

يبلغ متوسط محصول الشجرة الواحدة بين 20-50 كغم ، و تنضج الثمار في شهر آب .



الآفات :



- 1- مرض اللفحة النارية .
- 2- حفار الساق التفاح .
- 3- البق الدقيقي .